

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois.

١- مما يوضح مظالم تلك العصور
ويبرز العصور على أمثالها في غير تلك
الأراضي .

٢- مستشرق انكليزي

١٤ وصل الى حاضرتنا في صباح
نيسان الأب مبريان رئيس الانكليزي
Cyprian Rice من رهبانية الاخوة
الواعظين وهو يعرف من اللغات الشرقية
العربية والفارسية والتركية . ويحسن من
لغات الغرب الفرنسية والالمانية واللاتينية
واليونانية الى غيرها وقد جاء الى هذه
الديار الشرقية ليتقن اللهجة العربية
المراقية ثم سافر الى الموصل في ١٦ منه .

٣- تمديد الاجل لمجلس الامة

قرئت الارادة الملكية في مجلس الامة
في ١٤ نيسان لتمديد اجل المجلس الى
شهرين للاعمال التي لم تنته الى الآن .

٤- استئناف الصلات السياسية بين

ايران واثرائي وبالمكس

عزمت الحكومة الايرانية على ايفاد
مهدي فروغي خان الى العراق بهيئة
سياسية فوق العادة لتسوية المشاكل
المعلقة بين الجانبين بعد اعتراف ايران

١- تقوم بعض الاثرين الفرنسيين
جاء في العقد الثالث من آذار (مارس)
بعض الاثرين الفرنسيين الذين يعرفون
في الصالحية على الفرات . كان منهم العلامة
رنه دوسو René Dussaud وعلمته
والاثرى المسيو موريس بيله Maurice
Pillet الذي يرأس اشغال التقيب في
الصالحية . وقد زارنا في ٧ و ٨ آذار
وقال ان البعثة الفرنسية الاميركية التي
تتولى الحفر في الصالحية قد توقفت في
ماعترت عليه من الاثار القديمة وقال :
كان علماء التاريخ يجهاون امر المدينة
القديمة المعروفة باسم دورا اوروبس
Doura-Europos اما اليوم فقد
عرفنا من امرها فوق ما كان ينتظر
لاتنا وجدنا في الصالحية الواقعة على
الفرات وهي على طريق دير الزور
انصابا عديدة مكتوبة باليونانية تذكر
انها المدينة دورا وانب الزلازل التي
تتابعت في سنة ١٦١ بعد الميلاد هزمتها
ووجد في خلال الحفر عقود تمينة
وفسيفساء وادوات حرب الى غير ذلك

مصر والعراق فاجمع رأيهم على ان
شمس الحضارة بزغت في وادي النيل
ومنها امتدت بعد قرون الى وادي
الرافدين .

٦- ابن سعود والعمارة

لا لم يضع فيصل الدويش وابن حميد
ومن النصف حولهما الى تصانح جلالة ابن
سعود الراشدة ورفضوا تحكيم الشريعة
في اعمالهم الاخيرة ارسل عليهم جلالتهم
جيشا قويا يقوده الامير سعود ودارت
رحى القتال بين القبيلتين في سهل الشبكة
قرب الطراوية فانسفرت المعركة عن
جرح فيصل الدويش وقتل ولده وفرار
ابن حميد واستسلام من بقي حيلهم قبائل
عظير وعتيبة . وقد نظمت المحاكم
الشريعة والجزائية لمحاكمة المخالفين
لاوامر صاحب الجلالة السعودية . اما
ابن حنين فقد استسلم قبل بدء المعركة .
والاحوال به تجد هارثة جارية
بحراها المألوف .

٧- ابن سعود وابن صباح

تلقي امير الكويت من ملك نجد
والحجاز كتابا معما وداوولا . وقد
وعده بان يزور نجر الكويت ليؤمنه
من الغارات بعد تاديب الذين نكثوا
العهد من رعاية .

بالعراق اعترافا رسميا . وكان فروغي
خزان وزيراً مفوضاً للحكومة في
افغانستان .

وحكومتنا نظمت وفدا قوامه صاحب
السماعة رستم بك حيدر كنوم جيلاني
الملك الخاص ورئيس الديوان الملكي
وحضرة احمد حامد افندي الصراف
مدير المطبوعات وحضرة السيد باقر
افندي اجدامتا البلاط الملكي وسافر
الوفد في ٢٠ نيسان فحضر تنويع جلالة
بهلوي شاه ايران الذي وقع في ٢١ منه
وعاد الى حاضرنا واهم اعتراف الحكومة
الفارسية بالحكومة العراقية وهكذا
عادت صلات الحارتين الى ما كانت
عنه في سابق العهد كما تقتضيه الاحوال .

٥- مهد الحضارة الاولى

ذكر الاستاذ البيوت سمث لدروب
جريدة « مورنك بوست » ان الاولاد
متضجرة على انبات الحضارة ووجودها
قبل زمن الطوفان . وان ما فرره
الدكتور لانكن والستروولي من ان
الحضارة الشعرية هي اقدم الحضارات
ليس صحيحا والذي هو اصح ما ايدته
الاستاذ برست وزملاؤه ودعموه بما
شاهدوه من الآثار العادبة في جميع
المواطن التي نكثرت فيها العتائق اي في

على نفسها تيمة القيام بصلات البحرين الخارجية . وهذا ما دعا شيخ البحرين الآن الى طاب مساعدة الانكليز ورفع عاريتة الايرانيين عنها . ويظن ان الايرانيين لا يعودون الى قرع هذا الباب .

١٠ - وفاة فاضل العراقي

انتابت « خنقة الصدر » Angine de poitrine سيادة رئيس اساقفة بغداد على اللاتين والفاصل الرسولي في العراق في ٢٢ آذار فكاوت تقضي عليه . ثم استراح منها . وفي مساء نيسان عاودته فجأة فلم تشفق به .

ولد فرنسوا دمنك بير F. D. Berré في سان اتران St. Uren من ابرشية رين (برطانية الصغرى) في ١٥ ايلول عام ١٨٥٧ وانتخب رئيسا لاساقفة بغداد في ٩ آب ١٩٢١ وسقط في ٩ آذار ١٩٢٢ وكان قبل هذا قد اتخذ طريقتة القديس عبد الاحد فجهاء الى الموصل في سنة ١٨٨٥ واخرج شيانا كملا للكهنة وكان يعلم في المدرسة اللاكيريكية شرح الكتاب القدس والموسيقى وكانت حاذقا لهما وتقل في وظائف عالية قام بها احسن قيام وكان يحب وطننا اشد المحبة حتى كاد ينسى مسقط رأسه وكان في نيته ان ينشئ ثلاث مدارس

٨ - من اخبار عرستان (خوزستان) عادت الحكومة الابراية الى اجبار ابناء عدنان على ليس العمرة البهلوية وذلك ابتداء من اليوم ولا يستثنى من اتخاذها احد البتة . وقد اخذت شرطتهم (او كما يسمونها نظيمتهم) في تنفيذ هذا الامر على اهالي الارياف والاضواحي العربية وهذا ما نهبه الشعوب في العرب الى القيام على ذلك الاكراه الذي ليس في محله .

٩ - ديار البحرين تمن على بالبحرين بعام الناس ان جزيرة البحرين كانت من املاك العباسيين وفي سنة ١٥٠٧ الى سنة ١٦٢٢ استحوذ عليها البرتغاليون وفي سنة ١٨٣٥ الى سنة ١٧٧٢ كان الحكم فيها للايرانيين ثم نهضت بنفسها فحكمتها شيوخ من ابناءها وفي سنة ١٨٦١ تسلم اليها البريطانيون فاخذوها تحت اجنتهم والآن عن في بال الايرانيين ان يطلبوا الانكليز بها . وفي اواخر شباط (فبراير) من هذه السنة وزعت صورة المذكرة - التي قدمها سفير برطانية في طهران على اعضاء عصبة الامم وقد مند طالب الايرانيين مباركة عبارة ومن جملة ذلك التفتيد ان في سنة ١٨٨٠ و ١٨٩٢ اخذت برطانية

فوق عظام الحظايا وهي مكسرة حول
تابوت الملكوت بعبوارها جون فيها ادوات
الزينة والحضاب والطلاء .

وبين الضحايا التي ضحي بها في المقبرة
سنة ثيران كانت تاجر عجلة تابوت
الملك . وبقيت اصقالاتها مطروحة على
الصعيد بين بقايا اطواقها الفضية واعتنقها
الملكيسة بالذهب وعلى مقربة من
رؤوس الثيران اصقل السواس وعلى
مقاعد العجلة جثث سائقها .

وقد نقلت هذه الاصلقال الى متحفه
لنفس قيشاهد فيها المتفريون آثار تلك
القتلة القاسية . فمن جاجم جنود
عائسة في خوذهم . الى صفوف الفضة
والذهب والاسمالج والخلخيل . الى
اقراط وشنوف كانت الحظايا يتزين
بها . وقد نظفت تلك الحل على احسن
ما يكون . فبقت لامعة براقه ككأنها
خرجت الآن من ايدي صانعيها مع انهم
عليها خمسة آلاف سنة .

واجمل هذه المعاديات واكثرها اثاره
للخواطر ذاك التاج الذي كانت تلبسه
الملكة (شيمار) وقد دفنت جثتها بعد
دفن زوجها لترافقه في الدار الآخرة .
والتساج عجيب الشكل . بهي المنظر
منخذ من اسلاك الذهب . وفي موضعه

تأويته في كل من بغداد والبصرة
والموصل وينفع ادارتها الى اخوة
المدارس (القير) فاستحسن الكرسي
الرسولي مشروعه وشجبه على اخراجه
الى حيز الحقيقة لكن الزون حالت دون
رحمة الله رحمة واسعة !

١١ - حيا ملك اور

منذ خمسة آلاف سنة . قتل في مقبرة
ملك اور (القير) احدى عشرة امراء
من نساء الملك وحظايا . متقلات بالملح
والتمائم وستة جنود صناديد ملحقون
بالاسلحة واثان وازيمون عبدا وامة .
كل ذلك قيساما بختمه ملكهم الميت
حينما يبعث للحياة الأخرى .

وقد حملت آثار هذه القتلة الفظيمة
الى لندن في هذه الايام واودعت دار
تحفظها . فاقبل الناس على مشاهدتها اقبالا
غريبا .

ومكتشف هذه المقبرة المستر ليونرد
وولي كبير منقبى كلاتر في او الكلدان
وهذه الآثار يرجع عهدا الى زمن ابراهيم
الخليل .

ولما فتح المستر وولي ذلك المدفن رأى
جثث القتلى مطروحة على الارض كما
سقطت حين قتلها . وقد صدت خوذ
الجنود النحاسية ومازلت الحل والجواهر

بناء صدره . وكان يجري تقسيم المياه على الزراع بصورة عادلة متساوية .
والزراع مرنا حون من جهة وقرية المياه لحاجاتهم .

١٣ - الابرانيون في العراق

ذكرت (ايران) وهي من الصحف الفارسية ان مصالح رعايا ايران في العراق تزيد على مصالح سائر الدول ولا يتلغ ان قلنا ان عمود رعايانا في ديار الرافدين يبلغ اربعمائة وخمسين الف نسمة وهذا العدد يقارب ثلث نفوس العراقيين او ربعها . وفي كل سنة يسافر الى ربوع الفراتين ما يزيد على مائة وخمسين الف زائر للعبادات .

قلنا : لانعم على اي شيء يستند صاحب الجريدة في ما ذكره من الارقام التي جاءنا بها فسكان العراق في عهدنا هذا يبلغون ثلاثة ملايين فالثالث يكون مليوناً وقد قال ان الابرانيين يبلغون ٤٥٠٠٠٠ نسمة . واذا كان الربع فيكونون ٧٥٠٠٠٠ ثم لا تعلم الى اي احصاء استند الكاتب في قوله ان رعايا ايران اربعمائة وخمسين الفا . ونحن نرى في هذا الرقم الضخم مخالفة ظاهرة . اما ان عدد الزوار يبلغ ١٥٠٠٠٠ فمن المحتمل في بعض السنين وليس في جميعها بنوع مطرد .

على الجبين عقد حياته من اللازورد تتلوى منه حلقات من الذهب الابريز . وقد صنع التساج بشكل اكليلين ذهبيين من اكليل الفار احدهما بيضة اوراق شجرة التوت والاخر على خلعته اوراق الصفصاف . وفي قمة الاكليلين مشط له سبع اسنان وقد نشبت في كل سن منها ازهار من ذهب تتلوى وتتجلجل كلما حركت لابسته رأسها .

ولعل سائلا يسأل : كيف وقعت هذه المذبحة ؟ وهل قتل اولئك النشام على حدة وعلوهم نسمة وخسون بين رجال ونساء ثم حملت جثثهم الى قصر مولاهم ؟ او سير بهم الى ذلك المدفن المظلم وعلى اشارة صدرت من احد الجلادين قتلوا في ساعة واحدة ؟ . فجواب المستر وولي هو : ان تلك الضحايا سقطت في المقبرة في ساعة معينة وكان قتلهم من فروض تشييع الجنائز الى الاخرة .

(عن المروسة بتصرف في تصحيح العبارة)

١٢ - اشغال دائرة الري في الخلة

قامت دائرة الري بإنشاء صندوق الجداول الالية اسمائها : العثمانية ، وام الفلفل ، والفارسية ، وزيار ، وبازول قوجان ويزل برينك ، والايختر والفياضة ولم يبق سوى نهر الطليعة والممال يشتملون